الارض اخرفها واونيقه اخرج في كل يوم متنزها الى بركة الحبش واحمل
بلصعيه فيها شراب ونبق خمي منديل نظيف فيه لفات بزماورد
وكباب اناديه ولحلوا نفرش على ذلك الماء الرقيق والروض الانيق
الى ان تصوب الشمس للغروب فانصرف الى منزلي وانا ثمل فانصرفت عشيه
واذا فارس خارج من مصر لا نقيص منه الاعشاه فسلم وقال من اين
اقبل الشيوخ فقلت في نفسي اجل الرجل ومن الذي [illegible] والنت
واذا طلع ذو ديقوس يسوقها راع فقلت حضرنا نكاح الوالده حفظها الله
فضحك حتى كاد يسقط عن سرجه فلما كان بعد ايام يسير لقيني الاجري
في موكبه فقال للبعض علامه الحقني بالرجل فاريته لذلك ودعا شديدا
فلما دخلت عليه ادابين يديه [illegible] الا وداع فقال لي
عدا احق حضور ذلك النكاح فعلمت انه الذي لقيته وحكي عن يونس
الكاتب قال كنا متنزهين بالعقيق انا وجماعه من قريش بينا نحن
الى شربه ومذاكره اذ طلع علينا ابن عائشه فلما راي جماعتنا وسمعني
اغني في شعر جميل

ان المنازل هيجت اطرابي واستعجمت اياتها جوابي
فقر تلوح بذي الاراك كانها وحي وشم او سطور كتاب
لما وقفت بها القلوص تبادرت مني الدموع لفرقة الاحباب
وذكرت عصرا يا بثينه شاقني وذكرت [illegible] شبابي
[illegible] ورغضم
[illegible] حلقه
[illegible] ان [illegible]
فتغني [illegible] البوم [illegible] ثم

حدثتكم به فالواهات قلت حدثني انه اجل من الزبرباء قال خرجت بتحدر
واذا صبيان يتعاطمون فيه واذا شاب جميل منهوك الجسم عليه
اثر العله والنحول وهو جالس ينظر اليهم فسلمت عليهم فرد السلام
وقال من اين اوضح الراكب قلت من الحمى قال ومتى عهدك به قلت [illegible]
قال والذي كان [illegible] فلت [illegible] ان فتاه والذي نفسه على ظهره
وتنفس نفسا ظننت انه خرق حجاب قلبه ثم انشا يقول
معني بلا امنت سليمى تحله من المنزل ما يورثه ويسيم
وان لم اكن من فاطمية فانه نحل به شخص على كريم
الاحبذا من ليس يعدل قربه لدي وان شط المزار نعيم
ومن لا منى فيه حميم وصاحب فرد بغيظ صاحب وحميم
ثم [illegible] كالمغشي عليه فضيت الصيبه في [illegible] ونضحته على وجهه فافاق
وانشا يقول
اذا الصب الغريب راى خشوعي وانفاسي تزين بالخشوع
ولي عين اضر بها التفاتي الى الاجزاع مطلقه الدموع
الى الحلوان يا سريك نفسي كما انس الوحيد الى الجميع
فقلت له الا انزل لاساعدك او امضي عودي الى الحي حاجة ان
كانت لك او رساله فقال جزيت خيرا وصحبتك السلامه امض
لطيتك فلو علمت انك تغني لي شيا لانت بوضعك الرغبه والامك
ادركني صبابه من حبات شبه وانصرفت [illegible]
ليلته الا ميتا فقال القوم ما اعجب هذا الحديث فطرب ابن عائشة
وقال ابو نس الكاتب اعد علي الشعرين فاعادهما عليه فصاغ

Copyright © King Saud University